(514) تزوّج وإلاّ فإنّك من الخاطئين". وقال الإمام عليّ ـ عليه السلام ـ: "لم يكن أحد من أصحاب رسول اللّه يتزوّج إلاّ قالصلّى اللّه عليه و آله و سلّم: كمل دينه". وقال الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ: "ركعتان يصلّيهما المتزوّج أفضل من سبعين ركعةً يصلّيها العزب". ولم يكتف الإسلام بإعطاء هذا القدر من التوصيات المفيدة في مجال الزواج بل حرص على جودة النسل; فنهى الزوجة الحامل عن أكل أشياء أو فعل اُمور حفاظاً على صحّتها وصحّة جنينها، كما حثّها على تناول مأكولات خاصّة (1)، تقوية لها ولجنينها. . وهي اُمور كشف الطبّ الحديث عن صحّتهاوعمقها وجدواها. كما نهى عن إرضاع الطفل بلبن الحمقاء، قال النبيّ الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "لا تسترضعوا الحمقاء فإنّ اللّبن يعدي"(2). هذه بعض ما أتى به الإسلام في مجال الزواج، هذه المسألة الاجتماعيّة المهمّة التي يكون لها دور فعّال في حفظ الصحّة الفرديّة والعامّة مضافاً إلى حفظ العلاقات الاجتماعيّة السليمة، وتقوية القيم والمثل الأخلاقيّة الإنسانيّة. إهتمام المسلمين بعلم الطبّ هذا وقد اقتفى المسلمون أثر النبيّ الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم وأهل بيته الطاهرين في العناية بالصحّة والطبّ فكتبوا الكتب الطبيّة، وأقاموا المستشفيات بل وكان المسلمون أوّل من أقامها وأقاموا المصحّات، وشيّدوا المختبرات، وتخرّج منهم الأطبّاء الحاذقون الذين شاع

1- مثل قوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم " اسقُوا نسائكُم الحوامل اللّبن فإنّها تُزيدُ في عقل الصّبيّ". 2- جميع الأحاديث والتعاليم الصحيّة المذكورة في هذا الفصل اقتبست من: الكافي 6:كتاب الأطعمة والأشربة والزي والتجمّل، وكتاب مكارم الأخلاق، ونهج البلاغة، وخصال الصدوق، ووسائل الشيعة 8:كتاب العشرة، فراجع الفصول والأبواب المختلفة من تلك الكتب.